

# مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020

نيويورك، 4-28 كانون الثاني/يناير 2022

## تقرير عن حالة تنفيذ خطة العمل التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2010

### تقرير مقدم من رومانيا

#### مقدمة

1 - تقدم رومانيا تقريرها الوطني هذا وفقا للمتطلبات المنصوص عليها في الإجراء 20 من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2010. ويعرض هذا التقرير الخطوات والتدابير التي اتخذتها رومانيا، بوصفها دولة غير حائزة للأسلحة النووية، في تنفيذ خطة العمل لعام 2010 منذ المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم الانتشار لعام 2015. ويستكمل التقرير المعلومات الواردة في التقرير السابق المقدم من رومانيا في المؤتمر الاستعراضي لعام 2015 (NPT/CONF.2015/27).

2 - وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت رومانيا دعمها لإضفاء الطابع العالمي على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتعزيزها بوصفها حجر الزاوية للهيكل العالمي لعدم الانتشار النووي والدعامة الأساسية لمسعى نزع السلاح النووي وتعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. وقد شجعت رومانيا على تنفيذ خطة العمل لعام 2010 تنفيذا شاملا ومتوازنا عبر الركائز الثلاث لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، أي نزع السلاح النووي، وعدم الانتشار النووي، والاستخدامات السلمية للطاقة والتكنولوجيا النوويتين، وهي ركائز ذات أهمية متساوية ويعزز كل منها الآخر.

#### الركيزة الأولى - نزع السلاح النووي (الإجراءات من 1 إلى 22)

3 - تظل رومانيا ملتزمة التزاما كاملا ببناء عالم خالٍ من الأسلحة النووية وفقا لأهداف المعاهدة وهي تدعو إلى عملية تدريجية وذات منحى عملي لنزع السلاح النووي، وفقا لنهج تدريجي، بما يكفل الأمن غير المنقوص لجميع الأطراف.



- 4 - ولا تزال رومانيا تعتقد أن الأهداف الرئيسية التي يتعين السعي إلى تحقيقها في ميدان نزع السلاح النووي تتمثل في تحقيق الانضمام العالمي إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ودخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ، والتفاوض في مؤتمر نزع السلاح على معاهدة تحظر إنتاج المواد الانشطارية بغرض استخدامها في الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى.
- 5 - وتذكر رومانيا أيضا أن التقدم نحو تحقيق الهدف النهائي المتمثل في بناء عالم خالٍ من الأسلحة النووية يجب أن يراعي البيئة الأمنية العالمية. ورحبت رومانيا بالمبادرة التي أطلقتها الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان "تهيئة بيئة مواتية لنزع السلاح النووي" وشاركت فيها بنشاط. وتعتبر رومانيا المبادرة تدبيرا ملموسا وعمليا وواقعا يسعى إلى تعزيز الحوار بشأن تحديات نزع السلاح واستكشاف الخيارات المتاحة لتحسين الظروف السائدة في البيئة الأمنية بُغية إحراز مزيد من التقدم في مجال نزع السلاح النووي. ونسلم بالقيمة المضافة التي جلبتها مبادرات أخرى، مثل مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، إلى المناقشات المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار.
- 6 - وقد أعربت رومانيا باستمرار عن دعمها القوي لمؤتمر نزع السلاح بوصفه الإطار الوحيد لنزع السلاح النووي، ولا تزال تعترف بأهمية المؤتمر بالنسبة للسلام والأمن الدوليين. وفي عام 2017، قدمت رومانيا، أثناء رئاستها لمؤتمر نزع السلاح، المقترح المعنون "آفاق المستقبل" الذي دعا إلى إنشاء هيئة فرعية، تُكلف بتقييم الحالة الراهنة والتأكد من التدابير الملموسة التي من شأنها تيسير المضي قدما بمؤتمر نزع السلاح. واتخذ القرار المتعلق بإنشاء فريق عامل معني بإيجاد "سبل المضي قدما" من أجل تحديد أرضية مشتركة لبرنامج عمل يتضمن ولاية تفاوضية في 17 شباط/فبراير 2017 (CD/2090). وعقد الفريق العامل اجتماعات تناولت جميع بنود جدول أعمال المؤتمر، بما في ذلك نزع السلاح النووي، وإبرام معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية، وضمانات الأمن السلبية. وقد ساهمت المناقشات الموضوعية التي جرت في إطار الفريق العامل في توسيع مجالات النقارب، مما أرسى أساسا متينا للهيئات الفرعية التي أنشأها المؤتمر في عام 2018.
- 7 - وفي عام 2019، ترأست رومانيا لجنة نزع السلاح والأمن الدولي (اللجنة الأولى) خلال الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة. وبهذه الصفة، عملت رومانيا كوسيط نزيه، بما في ذلك بشأن المسائل المتصلة مباشرة بتنفيذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتعزيزها.
- 8 - وفي عام 2020، نظمت رومانيا واستضافت، في شكل افتراضي، مؤتمر منظمة حلف شمال الأطلسي المعني بالحد من أسلحة الدمار الشامل ونزعها وعدم انتشارها. وأتاح هذا المؤتمر، الذي شارك فيه أكثر من 150 مشاركا من أكثر من 50 بلدا، الفرصة لتبادل مثمر للأفكار والآراء بين الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة للأسلحة النووية وممثلي المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية استعدادا للمؤتمر الاستعراضي العاشر.
- 9 - وتواصل رومانيا الدعوة إلى دخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ وإلى تنفيذ هذه المعاهدة التي تشكل عنصرا رئيسيا في الهيكل القائم لنزع السلاح وعدم الانتشار:
- نسقت رومانيا الأعمال التحضيرية للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وترأست الفريق العامل المفتوح باب العضوية المكرس لذلك؛

- شغلت رومانيا كذلك رئاسة اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية خلال عام 2016، وهو العام الذي وافق الذكرى السنوية العشرين لاعتماد المعاهدة وإنشاء اللجنة التحضيرية؛
- لا تزال رومانيا ممثلة في فريق الشخصيات البارزة، بهدف دعم واستكمال الجهود الرامية إلى تعزيز دخول المعاهدة حيز التنفيذ، فضلا عن تنشيط المساعي الدولية لتحقيق هذا الهدف؛
- يشارك مركز البيانات الوطني في رومانيا بفعالية في أنشطة محددة تهدف إلى توفير المعلومات اللازمة لوضع إجراءات تشغيلية ومواصلة تعزيز مركز البيانات الدولي بوصفه عنصرا مركزيا في آلية التحقق الخاصة بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية؛
- في أيلول/سبتمبر 2018، وبالتعاون مع مركز البيانات الوطني في رومانيا، مددت اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، للعام الثاني، استخدام منظومة دون سمعية متقلة تم تركيبها في رومانيا، في ضوء أداء هذه المنظومة؛
- في تموز/يوليه 2018، نظمت الأمانة الفنية المؤقتة للجنة التحضيرية، في رومانيا، وبدعم من المعهد الوطني لفيزياء الأرض، التدريب المتوسط المستوى المتعلق بتحليل البيانات دون السمعية التابع لمركز البيانات الوطني.

10 - وفي عام 2021، رُشِّحت رومانيا للمشاركة في فريق الخبراء الحكوميين المعني بالنظر في دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي المنشأ عملا بقرار الجمعية العامة 50/74. وتقر رومانيا بدور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي، وهي على استعداد للإسهام بخبرتها في المناقشات التي تجري في فريق الخبراء الحكوميين.

#### الركيزة الثانية - عدم الانتشار النووي (الإجراءات من 23 إلى 46)

11 - تقر رومانيا بنظام الضمانات الدولي للوكالة الدولية للطاقة الذرية بوصفه جزءا لا غنى عنه من نظام عدم الانتشار النووي. وقد أبرمت رومانيا اتفاقا للضمانات الشاملة مع الوكالة، ووقَّعت على البروتوكول الإضافي لاتفاق الضمانات الشاملة وصدقت عليه، وهو ما يمثل معيار التحقق عملا بالمادة الثالثة (1) من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وتؤيد رومانيا بقوة إضفاء الطابع العالمي على البروتوكول الإضافي. ورومانيا أيضا من بين الدول الخاضعة للضمانات المتكاملة التي قامت الوكالة بشأنها بتحديث وتنفيذ نهج للضمانات على مستوى الدولة.

12 - ورومانيا، بوصفها دولة عضوا في الاتحاد الأوروبي، طرف أيضا في المعاهدة المنشئة للجماعة الأوروبية للطاقة الذرية.

13 - وقد دأبت رومانيا على العمل من أجل زيادة تعزيز فعالية ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحسين كفاءتها ومواصلة تطوير التعاون مع الوكالة. ومن بين التدابير المتخذة، نشير إلى الإعداد المسبق لخطة تنفيذ وطنية تتضمن إجراءات محددة جيدا لتيسير أنشطة الوكالة من خلال تحديث التشريعات والأنظمة الوطنية لجمع ونقل المعلومات ذات الصلة بالضمانات؛ ووضع وتحديث القائمة الوطنية للمواقع ذات الصلة بالضمانات؛ وضمان توافر الموارد من الموظفين سواء على مستوى الهيئة التنظيمية والمرافق التابعة لها أو على مستوى الجهة المشغلة للأماكن الواقعة خارج المرافق؛ وتنفيذ برنامج وطني لجمع المعلومات المطلوب إبلاغ الوكالة بها والتحقق منها بموجب اتفاق الضمانات والبروتوكول الإضافي،

بما في ذلك أنشطة البحث والتطوير التي لا تشمل المواد النووية واستيراد وتصدير البنود ذات الصلة بالمجال النووي؛ وإجراء أنشطة تفتيش وتحقيق على الصعيد الوطني وفقا للأنظمة الوطنية؛ وتوفير معلومات آنية عن الضمانات المتعلقة بالمرافق ذات الصلة.

14 - وتواصل رومانيا دعم الدور المركزي الذي تؤديه الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تنسيق الجهود العالمية وتعزيز هيكل الأمن النووي على الصعيد الدولي. وترى رومانيا أن دخول تعديل اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية حيز النفاذ في عام 2016 يمثل خطوة أساسية لتعزيز الأمن النووي.

15 - واشتركت رومانيا في رئاسة المؤتمر الدولي للوكالة بشأن الأمن النووي: استدامة الجهود وتعزيزها، الذي عُقد في الفترة من 10 إلى 14 شباط/فبراير 2020 في فيينا. وشكل هذا المؤتمر فرصة ليس لتبادل الآراء بشأن الخبرات والإنجازات والنهج الحالية والأولويات والتوجهات المستقبلية للأمن النووي فحسب، بل أعاد أيضا تأكيد الدور المركزي الذي تؤديه الوكالة في تعزيز فوائد الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. وقد اعتمد الجزء الوزاري بنجاح الإعلان الوزاري للمؤتمر، وهو وثيقة موجزة استشرافية ذات توجه سياسي أعادت فيها الدول الأعضاء في الوكالة تأكيد الأهداف المشتركة المتمثلة في عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي والاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

16 - وفي 3 نيسان/أبريل 2019، نظمت رومانيا في فيينا حلقة عمل بعنوان "الأمن النووي: من الالتزام السياسي إلى التنفيذ العملي"، بهدف تسليط الضوء على أهمية الدعم السياسي في تحقيق أهداف الأمن النووي المشتركة. وسبقت حلقة العمل إطلاق عملية المؤتمر الدولي بشأن الأمن النووي.

17 - وواصلت رومانيا المشاركة في سلسلة من الأنشطة التي نظمتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وشاركت معها في استضافة عدد من المناسبات، بما في ذلك حلقة عمل وطنية بشأن تقييم التهديدات والتهديد المحتاط له في التصميم (عُقدت في شكل افتراضي في آذار/مارس 2021)، وتمارين محاكاة بشأن أمن نقل المواد النووية (أُجري بالحضور الشخصي في أيار/مايو 2021)، وحلقة عمل وطنية بشأن تدابير الأمن النووي للمناسبات العامة الكبرى (عُقدت بالحضور الشخصي في حزيران/يونيه 2021)، ودورة تدريبية إقليمية بشأن الاستجابة لحوادث أمن الحاسوب للمرافق النووية (عُقدت في شكل مختلط في تموز/يوليه 2021).

18 - وقامت رومانيا، منذ التزامها بتعزيز القدرات المتعلقة بالأدلة الجنائية النووية الذي أعلنت عنه في مؤتمر قمة الأمن النووي المعقود في واشنطن العاصمة في عام 2016، بإنشاء قدرات متينة في مجال الأدلة الجنائية النووية من المنظورين العلمي والقانوني على حد سواء من خلال تعزيز التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والفريق العامل التقني الدولي المعني بالأدلة الجنائية النووية، والمبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي.

19 - وتدرك رومانيا تماما قيمة التعاون الدولي في مجال الأمن النووي. فمعهد هوريا هولوباي الوطني للبحث والتطوير في الفيزياء والهندسة النووية في رومانيا ومختبره الجديد للأدلة الجنائية النووية مجهزان تجهيزا جيدا ومستعدان لمساعدة السلطات الوطنية، فضلا عن الشركاء الإقليميين والدوليين، في منع حالات الاستخدام غير المأذون به للمواد النووية أو غيرها من المواد المشعة والتصدي لهذه الحالات.

20 - وتؤكد رومانيا مجددا التزامها الراسخ بتعزيز القدرة العالمية على منع الإرهاب النووي والكشف عنه والتصدي له. وتشارك رومانيا مشاركة كاملة في الجهود الدولية الرامية إلى منع الإرهاب النووي وهي ترحب بالدور الذي تؤديه المبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي في هذا الصدد. وفي تموز/يوليه 2021،

انتُخبت رومانيا، إلى جانب هولندا، للمشاركة في رئاسة الفريق العامل المعني بالأدلة الجنائية النووية التابع للمبادرة العالمية.

21 - وشاركت رومانيا في طائفة واسعة من المناسبات المكرسة لوضع أفضل الممارسات وتبادلها من أجل التصدي للهجمات الإرهابية وإدارتها ومنعها ومكافحتها.

22 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2018، نظمت رومانيا حلقة عمل تدريبية بشأن استخدام أداة التقييم الذاتي للأدلة الجنائية النووية، بالتعاون مع المبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي. وساعدت حلقة العمل وكالاتنا على فهم مختلف الجوانب المتصلة بالأدلة الجنائية النووية، بدءاً من إدارة الأدلة وصولاً إلى تحليل المواد وتفسيرها. وأتاحت أداة التقييم الذاتي المحدثّة وأوراق العمل المرتبطة بها التي وضعها الفريق العامل المعني بالأدلة الجنائية النووية في إطار المبادرة العالمية أساساً للمناقشات التي جرت خلال الاجتماعات المشتركة بين الوكالات لتجريب هذه العملية.

23 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2016، نظمت رومانيا، بالتعاون مع المبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، تمرين "Olympus" الإقليمي للتصدي للتحديات المتعلقة بالحوادث الأمنية النووية وتحديد الاستراتيجيات وأفضل الممارسات للتغلب على تلك التحديات. ومتابعةً لتمرين "Olympus"، نظمت رومانيا أيضاً، بالتعاون الوثيق مع المبادرة العالمية، تمريناً عملياً يركز على دعم الأدلة الجنائية النووية للتحقيقات، أطلق عليه اسم "Olympus Reloaded" (بوخارست، تشرين الثاني/نوفمبر 2017).

24 - وعلاوة على ذلك، عقدت رومانيا، في الفترة من 16 إلى 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2016، بالتعاون مع الولايات المتحدة، حلقة عمل إقليمية بشأن المبادرة الأمنية لمكافحة الانتشار، سعت إلى تعزيز فهم الدول المشاركة لاتجاهات الانتشار إقليمياً وزيادة الفهم لبيان مبادئ الحظر المتعلقة بالمبادرة الأمنية لمكافحة الانتشار والالتزام بدعمه على الصعيد الإقليمي.

25 - ونظمت رومانيا حدثاً جانبياً على هامش الدورة الأولى للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي العاشر بعنوان "خبراء التحري النووي يهتّبون للمساعدة: دور الأدلة الجنائية النووية في مكافحة الإرهاب النووي"، من أجل تعزيز فهم أفضل للأدلة الجنائية النووية.

26 - وتعهّدت رومانيا، في إطار مساهمتها في مؤتمر قمة الأمن النووي لعام 2016، بسلسلة من الالتزامات الأحادية الجانب من أجل تعزيز الأمن النووي، وذلك على النحو التالي: (أ) قدمت رومانيا تبرعاً مالياً إلى صندوق الأمن النووي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ (ب) نجحت هيئة مراقبة الأنشطة النووية في رومانيا في تحسين أمن نقل المواد النووية والمشعة من خلال تنفيذ نظام تجريبي لتتبع حركة المصادر المشعة، بما في ذلك نقلها؛ (ج) في عام 2017، قامت رومانيا بإعداد وتنفيذ دورة تدريبية عن ثقافة الأمن النووي على الصعيد الوطني، كانت مناسبة لموظفي جميع المنظمات المكلفة بمسؤوليات في مجال الأمن النووي.

27 - ومتابعةً لبعثة الخدمة الاستشارية الدولية الخاصة بالأمن النووي، في عام 2018، وضعت رومانيا الخطة المتكاملة لدعم الأمن النووي كأساس لتحديد مجالات التعاون الثنائي في المستقبل، ولإقامة وتعهد نظام فعال للأمن النووي. وبناءً على ذلك، عُقدت حلقة عمل إقليمية لتتسيق تنفيذ الخطط المتكاملة لدعم

الأمن النووي في بوخارست، في تموز/يوليه 2019، لتيسير تبادل أفضل الممارسات والتحديات والفرص المتعلقة بتنفيذ أنشطة الأمن النووي في إطار خطة متكاملة لدعم الأمن النووي.

28 - وفي الفترة من آذار/مارس إلى أيلول/سبتمبر 2021، شاركت هيئة مراقبة الأنشطة النووية في رومانيا مع الإدارة الوطنية للأمن النووي التابعة لوزارة الطاقة في الولايات المتحدة في استضافة سلسلة من الأحداث دعماً لتنفيذ البيان المشترك بشأن أمن نقل المواد النووية (INFCIRC/909)، وذلك بهدف تحسين الحوار بشأن أمن نقل المواد النووية وغيرها من المصادر المشعة في وسط وجنوب شرق أوروبا.

29 - ورومانيا طرف في جميع المعاهدات ذات الصلة في مجال السلامة والأمن النوويين وتنفيذها كاملاً، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية والتعديل المدخل عليها، والاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي. وتشجع رومانيا جميع الدول التي لم تصبح بعد أطرافاً في هذه المعاهدات والاتفاقيات على القيام بذلك، ومن ثم الامتثال لجميع الالتزامات المتعلقة بعدم الانتشار وتعزيز نظام السلامة والأمن النوويين.

30 - ولا تزال رومانيا عضواً كاملاً ونشطاً في جميع ترتيبات مراقبة الصادرات في المجال النووي، وهي مجموعة موزدي المواد النووية، ولجنة زانغر، وترتيب فاسنار.

31 - وتبلغ رومانيا باستمرار عن الطلبات التي ترفضها إلى نظم مراقبة الصادرات المعنية، وإلى جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في إطار الاتحاد الأوروبي.

- في هذا الصدد، يستند النظام الوطني لضوابط التصدير الاستراتيجية إلى الالتزامات التي تعهدت بها رومانيا على المستوى المتعدد الأطراف والإقليمي والثنائي، ويتضمن في جوهره أعلى المعايير وأفضل الممارسات التي حققتها الترتيبات الدولية لعدم الانتشار؛

- تراعي رومانيا دائماً الضمانات وسجلات الامتثال للدول المتلقية، وتحظى الشواغل الأمنية دائماً بالأسبقية على المصالح الاقتصادية عند اتخاذ القرارات بشأن منح تراخيص التصدير، وفي اتخاذها للقرارات المتعلقة بتصدير السلع ذات الصلة بالمجال النووي. وتُجري رومانيا تحليلاً لكل حالة على حدة بالنسبة لكل طلب، وتقيماً للمخاطر وتقيماً عاماً للدولة المتلقية، يشمل سجلها الخاص بالالتزامات المتعلقة بعدم الانتشار والمخاطر المحتملة. وتأخذ رومانيا في الاعتبار أيضاً مدى معقولية الاستخدام النهائي والمستخدم النهائي المعلنين، والضمانات المتبادلة بين الحكومات، واحتمالات التسريب؛

- تُقيّم رومانيا بدقة الأمن النووي في الدولة المتلقية، بما في ذلك مدى تقيدها بالالتزامات الدولية بعدم الانتشار واتفاقات تطبيق الضمانات وغيرها من الضمانات، وذلك عند اتخاذ القرارات بشأن الدخول في تعاون نووي مع الدولة المعنية؛

- من بين التدابير الأخرى ذات الصلة التي اتُخذت لتحسين نظام المراقبة، وضعت رومانيا عنصراً للإنفاذ يعزز عملية تبادل المعلومات بين المؤسسات والتعاون الإداري في مجال الوقاية والاستجابة على السواء.

### الركيزة الثالثة - الاستخدامات السلمية للطاقة النووية (الإجراءات من 47 إلى 64)

- 32 - تؤيد رومانيا بقوة حق جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية غير القابل للتصرف في تطوير بحوث الطاقة النووية وإنتاجها واستخدامها في الأغراض السلمية دون تمييز ووفقاً لأحكام المعاهدة.
- 33 - وتواصل رومانيا تقديم الدعم النشط لبرنامج التعاون التقني التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية وللحق القانوني لأي دولة عضو في أن تكون مؤهلة للاستفادة من برامج التعاون التقني هذه. وتنفذ رومانيا حالياً مشاريع تعاون تقني في مجال الأمن والسلامة النوويين، وتقدم أيضاً بانتظام تبرعات عينية وتعرض خبراتها الفنية وأفضل ممارساتها، لتسهم بذلك في تعزيز فعالية وكفاءة برنامج التعاون التقني التابع للوكالة. وتقدم المؤسسات الوطنية الرومانية التدريب والمساعدة على الصعيد الثنائي أو من خلال برنامج التعاون التقني التابع للوكالة من أجل دعم الدول الأعضاء الأخرى في بناء وتحسين منظوماتها وتطوير مهارات وكفاءات موظفيها.
- 34 - ورومانيا هي أحد البلدان التي طورت طائفة واسعة من الأنشطة في مجال التطبيق السلمي للعلوم والتكنولوجيات النووية، اعترافاً منها بالدور الرئيسي لهذه العلوم والتكنولوجيات في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بدءاً من البحث والتطوير في مجال تكنولوجيات الأدوية المشعة للأغراض الطبية وصولاً إلى الحفاظ على التراث الثقافي، سواء على المستوى الوطني أو بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- 35 - ووقّعت رومانيا على إطار البرنامج القطري للفترة من عام 2020 إلى عام 2025، وهو مرجع للتخطيط المتوسط الأجل للتعاون التقني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يعترف بصحة الإنسان، والطاقة والصناعة، والسلامة النووية والوقاية من الإشعاع، والأغذية والزراعة، بوصفها مجالات ذات أولوية سيُوجّه إليها نقل التكنولوجيا النووية وموارد التعاون التقني لدعم الأهداف الإنمائية الوطنية.
- 36 - واستناداً إلى خبرة ودراية تمتد لأكثر من 60 عاماً في المجال النووي، تتعاون رومانيا تعاوناً وثيقاً مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي كذلك جهة مانحة للدعم التقني لتدريب الزملاء من الدول الأعضاء في الوكالة في إطار منّح دراسية في مجالات مثل الأدلة الجنائية النووية، والتشيع التكنولوجي، ووقف تشغيل المرافق النووية، وإدارة النفايات المشعة على الصعيد المؤسسي، والسلامة والأمن النوويين.
- 37 - وتؤكد رومانيا من جديد استعدادها لمواصلة تبادل معارفها النظرية والعملية في مجال السلامة والأمن النوويين مع الدول الأعضاء الأخرى في الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- 38 - وفي تموز/يوليه 2021، أوقف تشغيل مفاعل VVR-S للبحوث النووية. وكان هذا الإجراء التكنولوجي معقداً للغاية، وفي الوقت نفسه عملاً رائداً في بلدنا أتاح تشكيل فريق مهني متخصص، طُوّر المهارات والكفاءات اللازمة لأداء هذه الأنشطة. ويقف الفريق على أهبة الاستعداد للمشاركة في مشاريع أخرى لوقف التشغيل في جميع أنحاء العالم.
- 39 - وفي 17 كانون الثاني/يناير 2020، حصلت رومانيا على تعيين معهداً للبحوث النووية في مدينة بيتشتي كمركز دولي تابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية يقوم على مفاعلات البحوث في مجالين من مجالات النشاط، هما التعليم والتدريب، ومشاريع البحث والتطوير المشتركة.